Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

.....

= وجه الأرض ويخبره عن الحال ، فاستنظره سبعة أيام ولم يعد الغراب يخبره عن شئ ، واشتغل بأكل جيفة دابة غرقت وهلكت بالطوفان ونسى ما ترحه إليه ، فلعنه نوح وقال : اللهم قتّر رزقه وبغّضه إلى بنى آدم وقيده فى مشيه فصار وحشياً لا يستأنس ومبغوضاً فى بنى آدم .

ثم بعث بعد ذلك الحمامة وانتظرها فطارت ولم تجد فى الأرض قراراً ، فوقفت على شجرة الزيتون بأرض سبأ وحملت ورقة منها ورجعت وأخبرته الحال .

ثم بعثها ثانية بعد أيام فسارت على وجه الأرض فكرت ببلاد الهند ، ثم أتت وادى الحرم فرأت أنّ الماء قد نضب عن موضع الكعبة ، فخضبت رجليها وتطوقت بها وكانت الطينة حمراء .

فرجعت فى أسرع الوقت وقالت : يا نبى الله قد نضب الماء عن الأرض وهلك كل من عليها ولم يبق على وجه الأرض إلا الزيتون ، فإنه أخضر لم يتغير وما رأيت الماء إلا ببلاد الهند .

فبارك نوح فى شجرة الزيتون ودعا للحمامة فقال : اللهم اجعلها أبرك الطيور وأزكاها وأنسها ببنى وأكثرها فرخاً ، فاستجاب الله دعاءه فيها .

وكذلك نجّاه ومن آمن معه واتبعه من قومه ، وأجابه فيما ناداه بقوله : ﴿ وَلَقَدْ نَادَانَا نُوحٌ فَلَنِعْمَ الْمُجِيبُونَ ﴿٧٥﴾ وَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ ﴿٧٦﴾ ﴾ (الصافات ٧٦) .

وجعل ذريته فى الدنيا هم الباقين وأهلك وأباد كل من كان من غير ذريته ، حتى الذين كانوا اتبعوه وركبوا معه فى الفلك ونزلوا معه فلم يبق لهم عقب .

وكل من يعيش فى الدنيا بعد الطوفان يكون من ذريّة نوح من ولده الثلاثة ، وهم سام وحام ويافث لا من غيرهم ، لقوله تعالى : ﴿ وَجَعَلْنَا ذُرِّيَّتَهُ هُمُ الْبَاقِينَ ﴿٧٧﴾ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ ﴿٧٨﴾ ﴾ (الصافات ٧٧) ولذلك لقب بآدم الثانى والأب الثانى .

ثم أخذ الأولاد الثلاثة بالتوالد والتناسل حتى كثر الأحفاد وتناكح أولاد العمومة بنوهم وبناتهم ، وكانوا يعيشون فى قرية ثمانين ولم يكن معهم من غيرهم . وزادوا وازدادوا إلى أن ضاقت القرية بهم فتحولوا إلى بابل ، فبنوا فيها البيوت وهى أول مدينة بعد الغرق وبعد سوق الثمانين . =